

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

"دراسة تطبيقية على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة
في محافظة بغداد"

مخطط بحث أُعدّ في الإدارة المالية
إعداد رولا محمد سوبرة

فهرس المحتويات

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سوبرة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الادارة التربوية)

1.....مقدمة

- 1.....1.أسباب اختيار الموضوع
- 2.....2.أهميّة الدراسة
- 3.....3.إشكاليّة البحث والتساؤلات المطروحة حولها
- 4.....4. نموذج البحث
- 5.....5.فرضيات الدراسة
- 6.....6.أهداف الدراسة
- 6.....7.الدراسات السابقة
- 14.....8.مخطط الدراسة
- 15.....9.منهجية البحث المعتمدة
- 15.....10. أداة الدراسة وأساليب وأدوات التحليل الاحصائي
- 16.....11.حدود الدّراسة
- 17.....12.المصطلحات الرئيسيّة

18.....المصادر والمراجع

- 19.....أ.المراجع باللغة العربية
- 21.....ب. المراجع باللغة الأجنبية

مقدمة

عرفت الإدارة المالية تطوراً بالغ الأهمية في العقود الأخيرة من القرن الماضي، حيث بدأ الباحثون في مجال الإدارة المالية بإعطاء أهمية خاصة لإدارة الاستثمار في رأس المال العامل، وذلك بسبب الدور الرئيسي الذي تلعبه في تحقيق الأرباح وتعظيمها، وقدرتها على تسديد الالتزامات المالية المترتبة عليها.

إن الإدارة الفعّالة لرأس المال العامل كانت وتبقى عنصر أساسياً مساهماً في الاستغلال الأمثل للموارد والمصادر المتاحة. تعتبر إدارة رأس المال العامل من المهام الأساسية للإدارة المالية الحديثة، لما لها من تأثير مباشر على أداء المصرف، وعنصر مهم للمحافظة على استمرارية العمليات التشغيلية في الشركات، وتساعد أيضاً في الرقابة والتخطيط على أصولها والتزاماتها المتداولة، وبالتالي الوصول الى مستويات مناسبة من رأس المال العامل لتحقيق التوازن بين السيولة والربحية، لهذا تسعى الشركات جاهدة إلى تعظيم ثروة المساهمين من خلال قراراتها المتعلقة بالتمويل والاستثمار، من خلال الاستغلال الأمثل لأصولها، فقد يستحوذ رأس المال العامل على الجزء المهم من إجمالي الأصول أو تلك المتوقع تحويلها إلى نقد خلال سنة مالية.

لذا ازدادت حاجة الشركات لأتباع استراتيجيات دقيقة وواضحة لتتمكن من مباشرة أعمالها ولتحقيق أهدافها، ولإدارة رأس المال العامل ثلاث استراتيجيات (المتحفظة، المجازفة، المعتدلة)، واعتمدت هذه الاستراتيجيات على مستوى المخاطرة التي من الممكن ان تتقبلها الشركة، مع الاخذ بالاعتبار الحفاظ على سيولة كافية لعملياتها التشغيلية، وبقائها ضمن مستوى المخاطرة المقبول لها، وتعظيم قيمة الشركة.

ونظراً لتزايد حجم التحديات والمشاكل التي تواجه المؤسسات بسبب الأوضاع المحلية والإقليمية المحيطة، والتي كان أبرز اثارها تشدد القطاع

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

المصرفي في منح التسهيلات الائتمانية، أصبح لازماً على المؤسسات أن تسعى إلى إتباع السبل الكفيلة لتحسين كفاءة إدارة رأس المال العامل كوسيلة لتحسين أدائها المالي.

بناءً على ما سبق تعتبر إدارة رأس المال العامل أحد العناصر الأساسية لتحليل الأداء المالي للمؤسسات، نظراً لارتباطه بعمليات المؤسسة اليومية من جهة، ولدوره للمواءمة بين السيولة والربحية على المدى الطويل من جهة أخرى، وهذا ما جعل إدارة رأس المال العامل إحدى أهم الوظائف الأساسية المتعلقة بالادارة المالية للمؤسسات.

أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب أدت الى اختيار هذا الموضوع منها:

- أ- قلة الأبحاث التي تناولت استراتيجيات إدارة رأس المال العامل وأثرها على الأداء المالي للمصرف.
- ب- لفت نظر الإدارة العامة للمصرف العراقي للتجارة إلى الدور المتميز الذي تلعبه استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على تعزيز السيولة وتحسين أداء المالي للمصرف.
- ج- تقديم الفائدة لادارة المصرف ومحاولة إغناء الدراسات بمواضيع جديدة منها المرتبطة برأس المال العامل.

أهميّة الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط الرئيسية التالية:

- أ- قلة الدراسات التي تناولت المتغيرين إستراتيجية إدارة رأس المال العامل والأداء المالي في المصرف وأهميتهما.
- ب- مساعدة ادارة المصرف العراقي للتجارة من خلال توضيح أثر استراتيجيات إدارة راس المال العامل على تحسين أداء المالي

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

للمصرف في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وعدم الاستقرار في البيئة المالية.

ج- يؤمل من هذه الدراسة ان تكون إطاراً مرجعياً للدراسات المستقبلية لتنمية وتطوير المعرفة، خصوصاً ان هذه الدراسة مختصة في قطاع المصرفي، وستتيح للباحثين مقارنة نتائجها مع نتائج دراسات القطاعات الأخرى.

إشكاليّة البحث والتساؤلات المطروحة حولها

تمثل تقويم كفاءة رأس العامل أحد الإشكاليات التي تواجه الجهاز المصرفي لأنه يتسم بالمخاطر العالية، كما ان السياسة التي تستخدم في تمويل رأس المال العامل تؤثر في كفاءة رأس المال العامل ذاته، وهنا يأتي دور العلاقة بين السيولة والربحية وهي من الوظائف الأساسية للبنوك التجارية. ويكون توظيف رأس المال العامل توظيفاً مثالياً، لا بد من مراعاة بعض الأسس التي يقوم عليها توظيف الأموال مثل الربحية لتغطية ما يتحمله المصرف من مخاطر، والسيولة وهذا العنصر تستلزمه طبيعة الموارد التي يعتمد عليها المصرف. يتم توظيف رأس المال العامل في الاستثمارات قصيرة الأجل مثل القروض والتسليفات، بعد استيفاء مطلوبات السيولة القانونية، ولا بد للمصارف من تحديد الحجم الأمثل في رأس المال العامل الذي يتمثل في إدارة السيولة. ولا يستطيع المصرف أن يحتفظ بكل أمواله في صورته سائلة، كما أنه لا يستطيع أن يوظف كل موارده المالية في أوجه الاستخدام المختلفة من إقراض واستثمارات... وغيرها، لأن التشريعات المصرفية تفرض عليه الاحتفاظ بجزء من النقدية على شكل سيولة و التي وضحت بانها "الحد الأدنى لجميع النسب والمؤشرات المالية المحددة من قبل البنك المركزي العراقي (الموجودات المتداولة ÷ المطلوبات المتداولة) = 30%" (الإمام و الخزعلي، 2017) والأصول شبه النقدية، وبالتالي يجب على المصرف أن يوازن بين متطلبات السيولة والربحية. نتيجة لذلك تعتبر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل من العوامل الهامة تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويبة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

على إستمرارية المصرف وقدرته على مواجهة الالتزامات الطارئة التي قد يتعرض لها، وتالياً التأثير على الأداء المالي للمصرف. لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل، والتي تم تصنيفها الى (المتحفظة، المجازفة، المعتدلة) على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

هل يوجد أثر لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة ؟

ويتفرّع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد أثر لاستراتيجية المتحفظة في إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف؟
2. هل يوجد أثر لاستراتيجية المعتدلة في إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف؟
3. هل يوجد أثر لاستراتيجية المجازفة في إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف؟

فرضيات الدراسة

تعتمد الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة.

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة.

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية على إستراتيجيات التمويل للمصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية على إستراتيجيات التمويل للمصرف العراقي للتجارة.

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية على إستراتيجيات التمويل للمصرف العراقي للتجارة.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين نسبة السيولة، والاقراض في المصرف العراقي للتجارة.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين نسبة السيولة، والاقراض في المصرف العراقي للتجارة.

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين نسبة السيولة، والاقراض في المصرف العراقي للتجارة.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف (المتحفظة، المعتدلة والمجازفة).

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف (المتحفظة، المعتدلة والمجازفة).

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف (المتحفظة، المعتدلة والمجازفة).

أنموذج البحث

تتمثل نموذج الدراسة بالمتغيرات التالية:

المتغير المستقل: استراتيجيات إدارة رأس المال العامل (الاستراتيجية المتحفظة، المعتدلة، والمجازفة) وقد اختيرت بالاعتماد على الادب النظري والدراسات السابقة.

James, V., John, M. (2008), Fundamentals of Financial Management, 13th Ed, Pearson Education Limited, Edinburgh, England.

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويرة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الادارة التربوية)

المتغير التابع: الأداء المالي للمصرف.
الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة:

المتغير

المستقل: استراتيجيات إدارة

رأس المال العامل

الاستراتيجية المتحفظة

الاستراتيجية المعتدلة

الاستراتيجية المجازفة

المتغير التابع: الأداء المالي

- العائد على الموجودات

- العائد على حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالب

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تبيان أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة ويتفرع عنه:

1. التعرف الى استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة.

2. التعرف الى مستوى الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة.

3. الخروج بنتائج وتوصيات تخدم أهداف البحث وتعزز الاستخدام الأمثل لإدارة رأس المال العامل للمساعدة في تحسين الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة.

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: رضوان بن كشرود، 2018، تأثير ادارة رأس المال العامل على خلق القيمة، دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2005-2015، الجزائر.

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين ادارة رأس المال العامل وخلق القيمة، من خلال دراسة حالة مجمع صيدال للفترة الممتدة من 2005 الى 2015، وذلك من خلال قياس الاثر بين معدلات دوران كل من رأس المال

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويبة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

العامل ومكوناته المتمثلة في المخزون، الذمم المدينة، النقدية، الذمم الدائنة إضافة الى نسبة الاصول المتداولة الى الاصول الثابتة، وبين أحد اهم نماذج خلق القيمة والمتمثل في القيمة السوقية المضافة (MVA). ولأغراض التحليل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والانحدار الخطي المتعدد باستعمال برنامج SPSS13.0. وخلصت الى أنه: لوحظ ان كل من معدل دوران الذمم المدينة، معدل دوران رأس المال العامل ونسبة الاصول المتداولة الى الاصول الثابتة، يؤثر على القيمة السوقية المضافة عند مستوى ثقة 95%. كما تم استبعاد كل من معدل دوران المخزون ومعدل دوران النقدية ومعدل دوران الذمم الدائنة عند دراسة الانحدار بسبب الارتباط القوي بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض وبالتالي تم تحليلها من خلال معاملات الارتباط فقط.

الدراسة الثانية: أرشد فؤاد مجيد إبراهيم، إسراء أمين عبد الستار، 2019، تأثير كفاءة إدارة رأس المال والمرونة المالية في فجوة النمو المستديم، دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

الهدف من الدراسة هو تحليل تأثير كفاءة إدارة رأس المال العامل والمرونة المالية على فجوة النمو المستدام. تم اختيار ست شركات من قطاع الصناعة كعينة مع بعض الشروط، وتشكل هذه الشركات 25% من مجتمع الدراسة. بالإضافة إلى فترة تغطية الدراسة من 2005 إلى 2014. المتغيرات الأربعة المستقلة قيد الدراسة في هذه الدراسة، اثنان منهم تقيس كفاءة إدارة رأس المال العامل (دورة التحويل النقدي، ودوران رأس المال العامل)، والآخر لقياس المرونة المالية (النسبة النقدية، الرافعة المالية)، في حين أن المتغير التابع هو فجوة نمو مستدامة (تختلف بين معدل النمو المستدام ومعدل النمو الفعلي)، وتم اعتماد خمس فرضيات على نحو تحديد تأثير كفاءة رأس المال، والمرونة المالية، خمس فرضيات على النحو التالي: - 1 - لا يوجد تأثير كبير لكفاءة إدارة رأس المال العامل والمرونة المالية، ومعدل النمو، وفجوة النمو المستدام.

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويبة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

تشير النتائج الإحصائية إلى أن جميع الفرضيات لها تأثير كبير لأن حساب F للنموذج الملائم لها P- قيمة أقل من 0.05. توصلت الدراسة إلى أكثر من استنتاج: أهمها أن معدل دوران رأس المال العامل ونسبة الرافعة المالية لهما أكبر تأثير على فجوة النمو المستدامة، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة أن تراعي الشركة العراقية هذه المتغيرات عندما تخطط لجعل فجوة النمو المستدامة في أقرب وقت فعلياً.

الدراسة الثالثة: The Effect Of Financial Performance On The Company's Price: A Case Study Indonesian, (2020).

تهدف هذه الدراسة لقياس تأثير الأداء المالي المستخدم في احتساب نسب العائد على الأصول، والعائد على حقوق المالكين، ROA و ROE و NIM، وعلى أسعار أسهم شركات القطاع المصرفي في البورصة الإندونيسية. تستخدم هذه الورقة نهجاً كمياً باستخدام البيانات المرقمة لإثبات الفرضية. تستخدم بيانات متغيرات الأداء المالي وكلاء لـ ROA و ROE و NIM من التقارير المالية للمصرف وموقع إندونيسيا للأوراق المالية على (www.idx.co.id) و (www.ojk.go.id) و (www.bi.go.id) و (www.Yahoofinance.com) وبحث Google تثبت النتائج أن NIM له تأثير إيجابي وهام على أسعار الأسهم. ومن المأمول أن يتم استخدام النتائج من قبل المستثمرين لإجراء تحليل الأداء المالي للحصول على المعلومات ذات الصلة. بالنسبة لمتغير العائد على الأصول، ليس لعائد حقوق الملكية أي تأثير على أسعار الأسهم، مما يعني أن العائد على الأصول، وليس للعائد على حقوق المساهمين قيمة ذات صلة بأسعار الأسهم المصرفية في بورصة إندونيسيا. النتائج موصى بها للإدارة المصرفية لتحسين فعالية وكفاءة الأداء المالي المصرفي. تم إجراء بحث

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سوبرة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

سابق لاختبار الأداء المالي على أسعار الأسهم، وخلصت النتائج إلى أن الأداء المالي له تأثير على أسعار الأسهم. والجديد في هذه الدراسة هو إدخال الباحث المتغيرات الضابطة كمتغيرات لتقوية النتائج.

الدراسة الرابعة: The effect of financial

Performance and corporate governance to stock price in non-bank financial industry. Karamoy, H., & Tulung, J. E. (2020).

تتحدث هذه الورقة البحثية عن القطاع المالي في إندونيسيا أكثر من القطاع غير المصرفي، على أن هذا القطاع سيطر على ما يقارب من 74% من الأصول المالية في إندونيسيا في عام 2014. بعد إعادة الهيكلة وبعد الأزمة أصبح القطاع المصرفي أقوى، مع ارتفاع نسبة كفاية رأس المال والربحية، بينما من المتوقع أن تحل الصناعة المالية غير المصرفية مشاكل الاقتصاد الإندونيسي، فضلاً عن أن تصبح واحدة من الأدوات الاقتصادية طويلة الأجل. الغرض من هذه الدراسة هو اختبار وتحليل تأثير الأداء المالي وتنفيذ حوكمة المصارف على أسعار أسهم الصناعة المالية غير المصرفية في بورصة إندونيسيا في 2012-2016. يشمل مجتمع البحث الصناعة المالية غير المصرفية المدرجة في IDX، ما يصل إلى 37 مصرف. وجدت هذه الدراسة أن الاحتمالية والملكية الإدارية والملكية المؤسسية وتكوين المفوض المستقل (الدبلوماسي الذي لديه السلطة الكاملة لتمثيل الإدارة) لا تؤثر بشكل كبير في سعر سهم الصناعة المالية غير المصرفية بشكل جزئي وفي نفس الوقت.

الدراسة الخامسة: أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الصناعية، أحمد العرموطي، 2017، الاردن

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

فقد تناولت دراسة (أحمد، 2017) أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2011 - 2015) وكما واعتمدت الباحثة مكونات إدارة رأس المال العامل متمثلة بمتوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون، ومتوسط فترة تحصيل الذمم المدينة، ومتوسط فترة تسديد الذمم الدائنة كمتغيرات مستقلة، و العائد على الموجودات وهامش صافي الربح كمتغيرات تابعة. وتم إستخلاص أبرز النتائج بوجود أثر لكفاءة إدارة رأس المال العامل على عائد على الموجودات وهامش الربح، ووجود أثر سلبي لكل من متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون وفترة تحصيل الذمم المدينة على الأداء المالي، ووجد أثر موجب لمتوسط فترة تسديد الذمم الدائنة على الأداء المالي. وأوصت الدراسة المؤسسات الصناعية الأردنية ان تحرص بشكل كبير على تخفيض فترة تحويل المخزون وفترة تحصيل الذمم المدينة، وتوطيد علاقة المؤسسة مع الموردين و ذلك لتحسين سياسة الأئتمان وتحسين شروط سداد الذمم للموردين .

الدراسة السادسة: أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات، ذياب النابوت، 2019، الأردن

اما دراسة (ذياب، 2019) فقد اهتمت بملاحظة أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل المتحفظة والمجازفة والمعتدلة على ربحية المؤسسات مقاسة بمعدل العائد على الاستثمار، وتم تطبيق الدراسة على (9) شركات الأغذية المدرجة في بورصة عمان، وتم الأعتقاد على نموذج الأنحدار البسيط لإختبار فرضيات الدراسة. وبرزت النتائج وجود أثر سلبي لكل من الاستراتيجيات المتحفظة و الاستراتيجيات المجازفة في إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات الأغذية، في حين تبين وجود أثر إيجابي لاستراتيجية المعتدلة في إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات الأغذية. وخلصت الدراسة الى ضرورة العمل على تطبيق الاستراتيجية المعتدلة في إدارة رأس المال العامل والتي تضمن تحقيق المستويات

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويبة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الادارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

الملائمة لإدارة رأس المال العامل في المؤسسات من خلال تخفيض فترة تحصيل الذمم المدينة ما أمكن بشكل لا يؤثر على علاقة المؤسسة مع العملاء، وزيادة فترة السداد ما أمكن بشكل لا يؤثر على علاقة المؤسسة مع الموردون.

الدراسة السابعة:

The impact of Working Capital Management, Rahaman, M., Rabbi, I., & Alam, M.,2019, Pharmaceuticals Sector in Bangladesh

أما دراسة (Rahaman, M., Rabbi, ALam, 2019) بينت أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات الأدوية المدرجة في بورصة دكا في بنغالديش كعينة الدراسة التي توفر المعلومات المالية لها للفترة ما بين (2012-2016) و قام الباحثون باستخدام المتوسط المعياري و الانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار كأدوات إحصائية لاختبار فرضيات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن رأس المال العامل يلعب دورا هاما في ربحية المؤسسة، من خلال الإدارة الفعالة لمكونات رأس المال العامل العامل التي تؤدي الى ارتفاع ربحية المؤسسات، وأوصت الدراسة المؤسسات بزيادة كفاءة إدارة مكونات رأس المال العامل لتحسين ربحيتها، والعمل على زيادة هامش الربح من خلال تحسين فترة تحصيل الذمم المدينة والعمل على تقليل دورة التحويل الى نقد.

الدراسة الثامنة:

Relationship between working capital management and profitability, Hamid, Muhammad, Ahmad &Soban,2017, pakistan

بينما تناولت دراسة (Hamid, Muhammad. Ahmad, Soban., 2017) العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية المؤسسات، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (92) شركة من قطاع المنسوجات في الباكستان للفترة ما بين عام (تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سوبرة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

2006-2014) وعالجت الدراسة تأثير كل من المتغيرات المتمثلة في متوسط فترة التحصيل، ومتوسط فترة السداد، ودورة تحويل النقد، والرافعة المالية، وحجم المؤسسة على صافي الأرباح التشغيلية. واستخدم الباحث معامل الارتباط وتحليل الانحدار لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة أن إدارة رأس المال العامل لها تأثير سلبي على ربحية المؤسسات في قطاع المنسوجات الباكستانية، وأظهرت أيضا وجود علاقة طردية بين حجم المؤسسة وربحيتها.

الدراسة التاسعة:

Net Working Capital Management Strategies in the Construction Enterprises Listed on the New connect Market, Jędrzejczak-Gas, 2017, Poland

اما دراسة (Jędrzejczak-Gas, 2017) فقد بحثت في تأثير استراتيجيات إدارة صافي رأس المال العامل على إدارة الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة في شركات المقاولات في بولندا، وتكون مجتمع الدراسة من (28) شركة تعمل في مجال البناء، وتم اختيار (12) شركة بناء على مدى توافر البيانات المالية لها خلال فترة دراسة (2009 - 2017) وتم جمع البيانات المالية للشركات موضع الدراسة من بورصة نيوكونكت. واستخدم الباحث معدل دوران المخزون، ومعدل دوران الذمم المدينة، ونسبة المطلوبات المتداولة على الموجودات المتداولة كمؤشرات لإدارة رأس المال العامل ومقارنتها بمتوسط القطاع بحسب ما هو مدرج في سوق نيوكونكت، وأظهرت النتائج أن المؤسسات تتبع استراتيجيات مختلفة في إدارة رأس مالها العامل.

الدراسة العاشرة: إدارة رأس المال وتأثيره على ربحية المنشأة، كلش، 2015، الجمهورية العربية السورية.

هدفت دراسة (كلش، 2015) الى تحليل سياسة رأس المال العامل لدى المنشآت العاملة في قطاع الصناعات الغذائية في الجمهورية العربية تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويبة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الادارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

السورية. ودراسة أثر هذه السياسة على ربحية المنشأة بالإضافة الى تحليل كفاءة إدارة رأس المال العامل، ومعرفة العلاقة بينها وبين ربحية المنشأة، ومن بعدها يتم مقارنة العينة المدروسة والغير مدروسة من حيث كفاءة إدارة رأس المال العامل وتأثيرها على الربحية. تم الاعتماد على نسبة الأصول المتداولة إلى اجمالي الأصول لتشخيص سياسة الاستثمار في رأس المال العامل، في حين تم الاعتماد على كل من نسبة الخصوم المتداولة إلى اجمالي الاصول، ونسبة الخصوم المتداولة إلى الأصول المتداولة لتحليل سياسة تمويل رأس المال. ولقياس كفاءة رأس المال العامل تم الاعتماد على المؤشرات التالية (فترة الاحتفاظ بالمواد الأولية، وفترة تحويل الانتاج غير التام، وفترة تحويل الانتاج التام، وفترة الاحتفاظ بالمخزون، ونسبة المخزون إلى المبيعات، وفترة تحصيل الذمم المدينة، وفترة تسديد الذمم الدائنة، ودورة التشغيل ، ودورة تحويل النقدية، ومعدل دوران الاصول المتداولة)، وتم تمثيل المتغير التابع الربحية بالمؤشرات التالية (هامش الربح الاجمالي ، صافي ربح العمليات ، ومعدل العائد على إجمالي الأصول). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المنشآت العامة في قطاع الصناعات الغذائية تستطيع أن تعزز من مستوى الربحية من خلال تحسين كفاءة إدارة رأس المال العامل وأشارت النتائج أيضا، إلى أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين سياسة الاستثمار في راس المال العامل وسياسة تمويل رأس المال العامل ومؤشرات الربحية.

منهجية البحث

يعتمد منهج الدراسة إلى تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة وإيجاد التفسير العلمي والاستنتاج على ضوءه، حيث ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الحالة قيد الدرس من خلال المعلومات الوافية والدقيقة عن متغيرات الدراسة ومن العينة قيد الدرس، ومن ثم تحليلها وتفسيرها بما يخلص إلى تحديد مؤشرات معالجة المشكلة.

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

وعُرف المنهج الوصفي التحليلي أنه ذلك المنهج الوصفي المتعمق، الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة ، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة. ويشمل المنهج الوصفي التحليلي على ما يلي:

1. الجانب النظري المعتمد على الدوريات والأبحاث والرسائل العلمية التي كتبت في جوانب الدراسة حيث تم الانتفاع بها في تحديد مفاهيم الدراسة ومشكلتها وصياغة فرضياتها.
2. الجانب العملي وتتمثل في تصميم قائمة استقصاء لمتغيرات الدراسة.

أداة الدراسة وأساليب وأدوات التحليل الاحصائي

أولاً: أداة الدراسة

سيتم إعداد استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي من خلال الإعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، للتعرف على أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: يقيس الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة.

القسم الثاني: فقرات تقيس المتغير المستقل استراتيجيات إدارة رأس المال العامل بأبعاده الثلاثة

القسم الثالث: فقرات تقيس المتغير التابع الأداء المالي للمصرف.

ثانياً: أساليب وأدوات التحليل الاحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، سيستخدم بعض المؤشرات الإحصائية الوصفية والتحليلية المتوفرة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.20) وهي كالآتي:

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic): التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronhach's): لقياس ثبات أداة الدراسة.
3. معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation: لقياس الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان، والصدق البنائي لمحاور الإستبيان، كذلك لقياس مقدار قوة الارتباط بين محاور الدراسة.
4. تحليل الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Regression Analysis: للتأكد من صلاحية نموذج الدراسة وأثر المتغير المستقل بأبعادة المختلفة في المتغير التابع.
5. تحليل الإنحدار الخطي البسيط Simple Regression Analysis لاختبار الفرضيات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: يتمحور موضوع الدراسة حول أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للمصرف العراقي للتجارة.

الحدود المكانية: مقر المصرف العراقي للتجارة - الإدارة العامة في بغداد.

الحدود البشرية: جميع العاملين بالإدارة العامة في المصرف.

الحدود الزمانية: الفترة الممتدة 2021-2022.

المصطلحات الرئيسية

أ- رأس المال العامل:

هناك مفهومين رئيسيان لرأس المال العامل هما:
إجمالي رأس المال العامل: هو مجموع استثمارات الشركة في الأصول المتداولة مثل النقد والأوراق المالية قصيرة الاجل والذمم المدينة والمخزون.

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويرة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الادارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

Tsagemi, M., & Aripin, N., & Ishak, R. 2015, Impact of Working Capital Management, Ownership Structure and Board Size on the Profitability of Small and Medium-Sized Entities in Nigeria, International Journal of Economics and Financial, Vol. 5, Special Issue, p.p.77-83.

صافي رأس المال العامل: يعرف على انه الفرق بين الاصول المتداولة والالتزامات المتداولة، فهو يعطي مؤشرا واضح السيولة الشركة، إي قدرة الأصول المتداولة على تغطية اللاتزامات المتداولة.

الشواورة، فيصل 2013 مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى علمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

ب- الاستراتيجية المتحفظة:

هو توسع الشركة في الاستثمار في رأس المال العامل، أي احتفاظ الشركة بمستوى مرتفع من الأصول المتداولة، والذي يؤدي الى ارتفاع سيولتها وتقليل الاستثمار في الأنشطة التشغيلية الذي ينعكس على ربحيتها وقد يؤدي الى انخفاضها، ونتيجة لذلك تصبح احتمالية عدم قدرة الشركة على سداد التزاماتها للغير قليلة لتوفر السيولة لديها. النعيمي، عدنان، والساقي، سعدون، وسلام، أسامة، وموسى، 2017، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.

ج- الاستراتيجية المعتدلة:

هو احتفاظ الشركة بمستوى ملائم ومعتدل من الأصول المتداولة الذي يؤدي الى تقليل الفجوة بين المخاطرة والربحية، وهي مخاطر عدم سداد اللاتزامات للغير وقدرتها على تحقيق مستوى مقبول من الربح. (النعيمي، عدنان، والساقي، سعدون، وسلام، أسامة، وموسى، 2017، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن).

د- الاستراتيجية المجازفة:

هو تخفيض الاستثمار في رأس مال العامل لدى الشركة، أي احتفاظ الشركة بمستوى منخفض

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويبة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

استراتيجيات إدارة رأس المال العامل في المصرف العراقي للتجارة وأثرها على الأداء المالي

من الأصول المتداولة، مما يؤدي الى زيادة الربحية بسبب زيادة الاستثمار في أنشطة الشركة

التشغيلية، والذي قد يؤثر سلبا على سيولة الشركة، وتزيد احتمالية عدم قدرة الشركة على سداد التزاماتها للغير لانخفاض مستوى السيولة لديها. (النعمي، عدنان، والساقي، سعدون، وسلام، أسامة، وموسى، 2017، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن)

1. الأداء المالي

وصف لوضع المؤسسة الآن وتحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات، وصافي الثروة، كما أنه يوضح أثره بكل التمويل على ربحية المؤسسة، ويعكس كفاءة سياساتها التمويلية. (الحسيني، فلاح حسن عداي، والدوري، مؤيد عبد الرحمن عبد الله، إدارة البنوك: مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 234)

مخطط الدراسة

سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى:

- مقدمة عامة يتم فيها شرح الموضوع بشكل عام، وخمسة فصول:
- الفصل الأول الإطار العام للدراسة، أهدافها، أهميتها، مشكلة البحث، إضافة إلى الفرضيات المعتمدة، الدراسات السابقة، حدود البحث وتعريف لبعض المصطلحات.
- الفصل الثاني فسيتناول الإطار النظري للدراسة، وتعريف مجتمع الدراسة.
- الفصل الثالث إلى مجتمع الدراسة، والمنهجية المعتمدة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

تم إعداد هذا البحث من قبل: رولا محمد سويرة (ماجستير تخصصي في التربية/ في الإدارة التربوية)

- الفصل الرابع المتعلق بالجانب التطبيقي، سيتم فيه تحليل البيانات المستخرجة عبر الأدوات الإحصائية المعتمدة، والاجابة على فرضيات الدراسة، وأخيراً سنعرض نتائج الدراسة في الفصل الخامس، إضافة الى التوصيات الخاصة والعامه.

لائحة المصادر والمراجع

أ.المراجع باللغة العربية

الأطاريح والرسائل الجامعية:

- الإمام, ص. م., & الخزعلي, ر. ع. (2017). تحديد النسبة المثلى للسيولة في المصارف التجارية العراقية للمدة 2005-2013. شذى أحمد. (2017). أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الصناعية. الأردن: دراسة غير منشورة.
- كلش. (2015). ادارة راس المال وتأثيره على ربحية المنشأة. *اقتصاديات*, 10-1.
- مجاهد محمد ذياب. (2019). أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات. الأردن: غير منشورة.

1. الحسيني، فلاح حسن عداي، والدوري، مؤيد عبد الرحمن عبد الله، إدارة البنوك: مدخل كمي واستراتيجي معاصر، الطبعة الرابعة، دار وائل. للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 234
2. الشواورة، فيصل 2013، مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى علمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
3. عبابنة، محمد عبد الله 2013، أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة العامة الخدمية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.
4. العرموطي، شذى احمد 2017 أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
5. عقل، مفلح 2014، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. كافي، مصطفى 2017، إدارة رأس المال العامل، دار ألفا للوثائق، قسطنطينية، الجزائر.
7. كلش، إسماعيل حسن 2010، إدارة رأس المال العامل وتأثيرها على ربحية المنشأة، رسالة ماجستير، جامعة حلب، سوريا.
8. مسوده، سناء، وخشان، نزار 2016، أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 11، العدد 2، 185-209.
9. المصري، محمد زيدان 2015، العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
10. النعيمي، عدنان والخرشة، ياسين 2015، أساسيات في الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

11. النعيمي، عدنان، والساقي، سعدون، وسلام، أسامة، وموسى، 2017، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.
12. على محمد على زيد ومحمد. 2021. أثر عدم تماثل المعلومات على العلاقة بين التحفظ المحاسبي واحتمال الانهيار فى سعر السهم للشركات المساهمة المصرية. مجلة البحوث التجارية، 43(2)، 137-186.
13. غريب، مندور، الفت، الشترى، وسعد. 2021. أثر الرفع المالى على مؤشرات الأداء المالى للشركة. مجلة البحوث التجارية.
14. كتور نعيمة، صلعة سومية، وسايح حمزة. 2021. تقرير المدقق ومساهمته في تقييم الأداء المالى. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 6(4)، 98-115.
15. محمود، عبد الحميد العيسوى، الطحان، وابراهيم محمد. 2020. أثر التأخر غير الطبيعى لإصدار تقرير المراجع الخارجى على خطر إنهيار سعر السهم: مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية. الفكر المحاسبى، 24(2)، 193-259.
16. بوبتر، فاطمة الزهراء، شريط قدام وجمال مشرف. 2020. أثر كفاءة رأس المال على الأداء المالى لمنتج NCA ROUIBA (أطروحة دكتوراه، جامعة جيجل).
17. رضوان بن كشرود. 2018. تأثير ادارة راس المال العامل على خلق القيمة-دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2005-2015. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 11(01).
18. أرشد فؤاد مجيد إبراهيم، وإسراء أمين عبد الستار. 2019. تأثير كفاءة إدارة رأس المال والمرونة المالية في فجوة النمو المستديم دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية. (57).

ب. المراجع باللغة الأجنبية:

1.
Hamid, Muhammad. Ahmad, Soban. (2017). Relationship between working capital management and profitability. *Social Science Research Network*, VOI 34.
2. Jędrzejczak-Gas. (2017). Net Working Capital Management Strategies in the. *Procedia Engineering*, VOI 83.
3. Rahaman, M., Rabbi, ALam. (2019). The impact of Working Capital Management. *Journal for Studies*, 50-60.
4. Abu zayed, B. (2012), Working Capital Management and Firm Performance in Emerging Market: The Case of Jordan, *International Journal of Managerial Finance*, Vol. 8, No. 2, Pp155-180.
5. Ahmad, N., Malik, S., Nadeem, M., & Naqvi, H. (2014), Impact of Working Capital on Corporate Performance, A Case Study from Cement, Chemical and Engineering Sectors of Pakistan. *Arabian Journal of Business and Management Review*. Vol. 3, No. 7, Pp. 12-22.
6. Akoto, R., Victor, D., & Angmor, B. (2013), Working Capital Management and Profitability: Evidence from Ghanaian Listed Manufacturing Firm, *Journal of Economics & International Finance*, Vol. 5, No. 9, Pp. 373-379.
7. Al-Debie, M. (2011), Working Capital Management and Profitability the Case of Industrial Firms in Jordan, *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences* Vol. 17, No. 2, Pp75-87.
8. Al-Mawalla, M. (2012), Working Capital Management and Profitability, Policies on Firm Profitability and Value the Case of Jordan,

- International Research Journal of finance and Economics, No. 85, Pp.147-152.
9. Al-Shubiri, F. (2009), Efficiency of Capital Management and Corporate Profitability: A Case of Jordanian Industrial Companies, The University Researcher Journal, Vol. 23, No. 1, Pp17-34.
 10. Bagchi, B., & Khamrui, B. (2012), Relationship between Working Capital Management and Profitability: A Study of Selected FMCG Companies in Indian, Business and Economics Journal, Vol. 17, No. 5, Pp1-11.
 11. Banos, C., Garcia, P., & Martinez, P. (2013), Working Capital Management, Corporate Performance and Financial Constraints, Journal of Business Research, Vol. 22, No. 5, Pp7.
 12. Ebenezer, A., Asiedu, M. (2013), The Relationship between Working Capital Management and Profitability of Listed Manufacturing Companies in Ghana, International Journal of Business and Social Research (IJBSR), Vol. 3, No. 2, Pp25-34.
 13. Hamid, M., Ahmad, S., Haider, Z., & Rehman, S. (2017), Relationship between Working Capital Management and Profitability: A Case Study from Textile Sector of Pakistan. Social Science Research Network, Vol. 34, No. 3, Pp. 1-12
 14. Hayajneh, O., & Yassine, F., (2011), the Impact of Working Capital Efficiency on Profitability: An Empirical Analysis on Jordanian Manufacturing Firms, International Research Journal of Finance and Economics, Vol. 66, Pp67-76.
 15. Jędrzejczak-Gas, J. (2017), Net Working Capital Management Strategies in the Construction Enterprises Listed on the Newconnect Market. Procedia Engineering, Vol. 83, No. 3, Pp. 306-313.

16. Kasozi, J., (2017), The Effect of Working Capital Management on Profitability: A Case of listed manufacturing firms in South Africa, Investment Management and Financial Innovations, Vol. 14, No. 2.
17. Tsagemi, M., & Aripin, N., & Ishak, R. (2015), Impact of Working Capital Management, Ownership Structure and Board Size on the Profitability of Small and Medium-Sized Entities in Nigeria, International Journal of Economics and Financial, Vol. 5, Special Issue, Pp.77-83.
18. Acar, M., & Temiz, H. (2017). Advertising effectiveness on financial performance of banking sector: Turkey case. International Journal of Bank Marketing.
19. Demircug-Kunt, A., Pedraza, A., & Ruiz-Ortega, C. (2021). Banking sector performance during the covid-19 crisis. Journal of Banking & Finance, 106305.
20. Fijałkowska, J., Zyznarska-Dworczak, B., & Garsztka, P. (2018). Corporate social-environmental performance versus financial performance of banks in Central and Eastern European countries. Sustainability, 10(3), 772.
21. HAMEEDI, K. S., AL-FATLAWI, Q. A., ALI, M. N., & ALMAGTOME, A. H. (2021). Financial Performance Reporting, IFRS Implementation, and Accounting Information: Evidence from Iraqi Banking Sector. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(3), 1083-1094.
22. Karamoy, H., & Tulung, J. E. (2020). The effect of financial performance and corporate governance to stock price in non-bank financial industry. Corporate Ownership & Control, 17(2).

23. Nizam, E., Ng, A., Dewandaru, G., Nagayev, R., & Nkoba, M. A. (2019). The impact of social and environmental sustainability on financial performance: A global analysis of the banking sector. *Journal of Multinational Financial Management*, 49, 35-53.
24. Setyawati, I., Suroso, S., Suryanto, T., & Nurjannah, D. S. (2017). Does financial performance of Islamic banking is better? Panel data estimation.
25. Soewarno, N., & Tjahjadi, B. (2020). Measures that matter: an empirical investigation of intellectual capital and financial performance of banking firms in Indonesia. *Journal of Intellectual Capital*.
26. Syafii, M., Ulum, B., Suparman, P., Rahayu, D. I., & Syasindy, N. B. (2020). The Effect Of Financial Performance On The Company's Share Price: A Case Study Indonesian. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, 7(8), 1055-1071.